وكنه امفتون اي فبعض الجيران مشغوف وبعضهم
مفتون برنات وهي جمع رنة وهي الصوت
وقول الارجاني في البحر السريع وهو مستفعلن مستفعلن
فاعلان مرتين املتهم ثم تاملتهم فلاح لي ان ليس
فيهم فلاح التامل كالامل الرجا والتامل النظر المستبين
اول المتجانسين مركب من تا العطف وماضي اللوح وهو
الظهور وثانيهما مفرد بمعنى النجاة اي رجوتهم
ثم نظرت في احوالهم متبينا لهم فظهر لي ان ليس
فيهم نجاح لما اراد لما اراد ان يشير الى انتقال
من نوع المتجانسين الى نوع الملحق عاد
لفظ ونحو قال ونحو قول البحتري في البحر المتقارب
ضرائب ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضريبا
حـ او الملحقين جمع ضريبة وهي السجية
والطبيعة سميت بها لانها مضروبة في صاحبها
وثانيهما بمعنى المثل سمي بالاشتراك مع مثل
اخر من ضربة وذ بينهم اذ اشركه فيها فكلاهما
مشتقان من الضرب وقول امرئ القيس في البحر
الطويل اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء
سواه بخزان عليه حال من لسانه اي ان المرء لم يخزن
ولم يمسك لسانه ضارا على نفسه فليس بخزان
ان لم ضارا على غيره كما جرت العادة بنحو
اللون

السكوت اذا لم يملك عن النطق الضار لنفسه
فلا يملك اصلا عن الضار لغيره ومعنى خيالغنة
المنع بمبالغة فنفيه كما في قوله وما انا بظلام
للعبيد وقول الشاعر في البحر الكامل فدع الوعيد
فما وعيدك ضائري الوعيد في الشر كالوعد
في الخير وطنين الاجنحة صوتها والاستفهام
انكاري وكلا الملحقين مشتق من الضير بمعنى الضرر
وقول ابي تمام في البحر الطويل يرثي محمد بن حميد
حين استشهد وقد كانت البيض القواضب في الوغى
بواتر وهي الان من بعده بتر قد مر بيان
البيت القواضب في الوغى اي في الحرب متعلق
ببواتر جمع باترة بمعنى قاطعة وهي ساكنة للوزن
اذ ان ظرف لبتر وهي جمع بتراء مؤنث ابتر وهو
في الاصل المقطوع الذنب ثم اطلق على كل
ناقص فظهر ان الملحقين مشتقان من البتر بمعنى
القطع وقوله من بعده بيان لابتداء بتر القواضب
او بدل من الان اذ جعل من بعيني اوردا امثلة
هذا النوع من الملحق بالاشتقاق لاصالته في
الالحاق واهمل امثلة الملحق بشبه الاشتقاق
لقلته جدا وها وان شئت سماعها فاسمع قوله
سادتلي نحو الحمى طوق واني فاسه في

اطنين اجنحة الذباب يضير